

نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية فى تنظيم المجتمع  
وتفعيل اساليب الممارسة المهنية المعنية بالتنمية المستدامة  
فى إطار التوجه المستقبلى

حسنى أحمد مصطفى بدوى

٢٠٢٣

## - المستخلص:

يتضح فى الأونة الاخيرة الاهتمام بمفهوم التنمية بتوجهها المستدام أهمية بالغة وهذا كما يتجلى فى رؤية مصر الاستراتيجية ٢٠٣٠، والذي تعد فيها انساق تنظيم المجتمع مساهماً رئيسياً فى تنفيذ برامجها، وهذا يبدو جلياً فى الجهود المجتمعية من مؤسسات حكومية وأجهزة معنية وكذلك الغير حكومية، هذا التوجه الذي كرس الجهود الاستباقية فى محاولة لتحديد طبيعة مجالات التنمية فى المستقبل فى ضوء الأحداث الماضية والمتغيرات الحاضرة فى رؤية تجعل المجتمع بمنظوماته الحكومية وغير الحكومية تعتمد الممارسة المهنية القائمة على المنهجية العلمية والمهارات التطبيقية، وذلك ما تعني به طريقة تنظيم المجتمع فى انساق الممارسة التنموية؛ مثال ذلك الجمعيات الاهلية العاملة فى تنمية المجتمع.

وتعد أساليب الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع عاملاً أساسياً فى رفع مستوي وقدرات المنظمين الاجتماعيين المهنية المعرفية والمهارية والقيمية، وهذا ما يتمثل فى اهداف الدراسة الحالية من تفعيل لأساليب الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع المعنية بالتنمية المستدامة فى اطار التوجه المستقبلي، فقد تحددت اساليب الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع فى ثلاثة اساليب: اسلوب التنسيق واسلوب التخطيط واسلوب التدريب، وتستخدم فى سبيل تفعيل هذه الاساليب المهنية احد نماذج طريقة تنظيم المجتمع وهو نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية.

- الكلمات المفتاحية: تنمية البرامج - الروابط المجتمعية - اساليب الممارسة المهنية

## Abstract:

The concept of sustainable development has gained significant importance in recent times. This is evident in Egypt's 2030 strategic vision, where the community organizing is a major contributor to its programs. The focus on sustainable development has led to proactive efforts to identify areas of development in the future, using scientific methodology and practical skills.

The professional practice methods of organizing society are crucial in enhancing the social organizers' cognitive, skill, and value-based capabilities. The current study aims to activate professional practice methods in organizing society concerned with sustainable development, using three methods: coordination, planning, and training. To activate these professional methods, the program of development and community connections is used as a special model of community organization.

## - مقدمة:

يتناول هذا الفصل مدخل الدراسة حيث يتضمن بشكل رئيس الممارسة المهنية واساليبها داخل انساق ممارسة تنظيم المجتمع، ويركز فى هذا الشأن على ممارسة اساليب الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع فى جمعيات تنمية المجتمع والتي تستهدف تنفيذ برامج التنمية المستدامة، ومن المؤكد طبقاً لنتائج العديد من الدراسات

السابقة اهمية اساليب الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع مما له الأثر الفعال في تحقيق اهداف الجمعيات الالهية والانساق التي تعمل في تنمية المجتمع وتنفيذ برامج التنمية المستدامة.

ويرتكز اداء المنظمين الاجتماعيين والعاملين بجمعيات تنمية المجتمع المحلى على قدراتهم المهنية فى ممارسة مهامهم وذلك من خلال استخدام العديد من اساليب الممارسة المهنية مثل اسلوب التنسيق واسلوب التخطيط واسلوب التدريب والتي تعنى بالتنمية المستدامة والتي تتفاوت قدراتهم فى تفعيلها، ويصطلح هذا الفصل بتناول كل من الدراسات السابقة التي تستعرض مدى استخدام هذه الاساليب لتحقيق الاهداف التنموية المستدامة وكذلك ما توصلت اليه دراسة تقدير الموقف فى الوقوف على مدى تحقيق ذلك، وايضا يتناول الفصل الحالى الموجهات النظرية وصياغة مشكلة الدراسة والاهمية والاهداف والفروض والمفاهيم المرتبطة بالدراسة الحالية.

**أولاً : مشكلة الدراسة وأهميتها:**

مما لا شك فيه أن مقولة التنمية أمست محورا مشتركا لمعظم العلوم الاقتصادية وتطبيقاتها فقد أصبحت التنمية حق من حقوق المجتمعات وذلك ما أقره إعلان الحق في التنمية، والذي أقرته الأمم المتحدة في العام ١٩٨٦ م حيث اعتبرت عملية التنمية بأنها عملية متكاملة ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية، تهدف إلى تحقيق التحسن المتواصل لرفاهية كل السكان وكل الأفراد، والتي يمكن عن طريقها إعمال حقوق الإنسان وحرياته الأساسية، فالتنمية عملية وليست حالة وبالتالي فإنها مستمرة ومتصاعدة تعبيراً عن تجدد احتياجات المجتمع وتزايدها، فهي عملية مجتمعية، يجب أن تساهم فيها كل الفئات والقطاعات والجماعات، وأيضا عملية منظمة وهذا يعني أنها ليست عملية عشوائية وإنما محددة الغايات، ذات استراتيجية طويلة المدى، وأهداف مرحلية وخطط وبرامج . (النور، ٢٠١٢، ص ٦٢)

والجدير بالذكر أن السياسات المستهدفة تحقيق الكفاءة الاقتصادية والسياسية الرامية إلى تحسين الإدارة البيئية يكمل بعضها بعضا، فالسياسات البيئية السليمة هي سياسات اقتصادية سليمة والعكس صحيح أيضا، ولقد شهدت السنوات القريبة قلعا متزايدا بشأن ما إذا كانت قيود البيئة ستحد من التنمية، وما إذا كانت التنمية ستسبب في دمار بيئي خطير ينقص بدوره من نوعية الحياة في هذا الجيل والأجيال المقبلة. (قاضي، ١٩٩٢ م)

وقد يتضح بشكل جلي الارتباط بين الحفاظ على البيئة والتنمية في تقرير "مستقبلنا المشترك" الذي نشر أثناء عقد لجنة بروتلند في عام ١٩٨٧ م، والذي نص بشكل أساسي على أن التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبى احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتها الخاصة، وقد أعطى قبول هذا المصطلح من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة أهمية سياسية إلى حد ما وقد أدى بدوره إلى تطوير مبادئ التنمية المستدامة خلال عام ١٩٩٢ م من قبل القادة وصناع القرار الرئيسيين في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (WCED) في ومدينة ريودي جانيرو. (مبارك، ٢٠٠٧، ص ١٥)

وفى ضوء هذا الاهتمام المستقبلى المشترك أصبح تلمس المستقبل وما يستند إليه من معارف وعلوم ومعطيات ، وما يرتبط به وما ينتج عنه من تخطيط واستعداد فى شتى المجالات، أكثر الحاحاً وأشد أهمية فى عصرنا، إذ تشكل المعرفة المعيار الرئيس لتقدم الأمم والمجتمعات فقد صارت الدول المتقدمة والكبرى تنفق قرابة الخمسين فى المائة من ناتجها الإجمالى استثماراً فى حقول المعرفة ، فالبراعة فى توقع أحداث المستقبل وتطوراتها بأقل قدر من الخطأ شرط لا غنى عنه للاستعداد والإعداد الملائم لمقابلة التحديات المرتقبة والمهام المطلوبة ، ولمحاولة التأثير بهذه الأحداث والتطورات ومساورها ودراسة أفضل الأساليب والوسائل البديلة للتعامل مع المستقبل بحيث يحمل ما هو أفضل. (عبد الرحمن، ٢٠١١، ص ٢١)

وفى ضوء التوجه القومى لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة والتي تستهدف أن تكون مصر بحلول عام ٢٠٣٠ ذات اقتصاد تنافسى ومتوازن ومتنوع ، يعتمد على الابتكار والمعرفة ، وقائمة على العدالة والاندماج الاجتماعى والمشاركة ، ذات نظام أيكولوجى مترن ومتنوع ، تستثمر عبقرية المكان والإنسان لتحقيق التنمية المستدامة ، وترتقى بجودة حياة المصريين كما تهدف من خلال هذه الاستراتيجية أن تكون مصر ضمن أفضل ٣٠ دولة على مستوى العالم من حيث مؤشرات التنمية الاقتصادية ومكافحة الفساد والتنمية البشرية وتنافسية الأسواق وجودة الحياة . (مجلس الوزراء المصرى، ٢٠١٤، ص ٢١).

وقد تبنت الاستراتيجية مفهوم التنمية المستدامة كإطار عام يقصد به تحسين جودة الحياة فى الوقت الحاضر بما لا يخل بحقوق الأجيال القادمة فى حياة أفضل ، ومن ثم يرتكز مفهوم التنمية المستدامة الذى تتبناه الاستراتيجية على ثلاث أبعاد وهى كالتالى :

أولاً: البعد الاقتصادى.

ثانياً: البعد الاجتماعى.

ثالثاً: البعد البيئى.

ولقد حدد مجلس الوزراء المصرى الأطراف ذات الصلة بوضع أطر التنمية المستدامة فى جمهورية مصر العربية ، وقد أشار إلى الجهات التى تعمل فى مجال حماية البيئة والتي تضم النشاط غير الحكومى فى مجال البيئة، وعلى رأسها الجمعيات الأهلية، ويضم المنظمات غير الحكومية أيضاً (رئاسة مجلس الوزراء، ٢٠١٤، ص ٥) وهى كالتالى :

١- الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية.

٢- الاتحاد النوعى للجمعيات العاملة فى مجال حماية البيئة.

٣- الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال حماية البيئة.

وتعتبر الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال حماية البيئة طرفاً أساسياً فى تنشيط التعاون بين أجهزة الدولة وأفراد المجتمع فى هذا المجال، وذلك على أساس كونها على اتصال مباشر بأفراد المجتمع ولكونها توجه فعلاً جهودها التطوعية لخدمة البيئة. (جهاز شئون البيئة، ٢٠١٤، ص ٢)

وتهدف الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال حماية البيئة إلى تخطيط وتنفيذ برامج ومشروعات حماية البيئة ، ومتابعة تنفيذ هذه البرامج بالإضافة إلى القيام بالتنسيق مع كافة الوزارات والهيئات المعنية لنشر الوعي البيئي ، بالإضافة إلى إنشاء قاعدة بيانات عن الجمعيات الأهلية الأخرى العاملة فى مجال حماية البيئة والجهات المانحة المصرية والأجنبية التي تهتم بتمويل مشروعات حماية البيئة ونشر الوعي البيئي، والخدمة الاجتماعية كمهنة تطبيقية وتنظيم المجتمع كطريقة رئيسة من طرق الخدمة الاجتماعية ترتبط ممارستها بمجموعة من المتطلبات المهنية والتي تنطلق من المعرفة الفردية للمنظم الاجتماعي وارتباطها بالإطار الرسمي والشرعي الذي يتحرك فيه ، وتعتبر المتطلبات المهنية عن القدرة فى تطبيق المعارف واختبار العمليات المناسبة (أبو الفتوح، ١٩٩٢، ص ١٠٧).

ويعمل الأخصائيون الاجتماعيون داخل المؤسسات وفقا لقواعد المهنة لإحداث التغيير الاجتماعي ، وفي إطار ذلك يجب تجديد الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية مع المجتمعات واحترام طبيعة العمل " المجتمع، المنظمة" عند الممارسة، وتتطور الممارسة علي نطاق " الماكرو" علي قدرة التدخل علي المستوي الأكبر وتحديدًا في النظم البيئية والاقتصادية الكبيرة كما تشمل أيضا ممارسة الخدمة الاجتماعية علي مستوي المجتمع أو الوحدات (السروجي ، ٢٠١٢، ص ٥٣)

وفي سياق التنمية المستدامة والتي تتحدد في أساليب علمية مخططة لتحقيق التوازن البيئي بين أنشطة الإنسان وجهوده البيئية بأبعادها المختلفة يتضح الاعتماد على وجود إدارة فاعلة للمنظمات البيئية التي تمكن وتساعد الإنسان علي تحسين واستثمار وتنظيم وتنمية استخدام الموارد البيئية في الحاضر والمستقبل ، ويتضح الإرتباط بين مؤسسات ممارسة الخدمة الاجتماعية والتي تمارس أنساقها طريقة تنظيم المجتمع أنها تقوم بممارسة أساليب متنوعة لتحقيق الأهداف الوقائية والعلاجية والتنموية وأيضا التأهيلية .(عفيفي، ٢٠١٢ ، ص ٢٢٠)

ولتحقيق أهداف الممارسة المهنية علي مستوي الوحدات الكبرى " الأجهزة ، والمنظمات، والمجتمع " في ضوء الاهتمامات المستقبلية يتضح أهمية البحث عن أساليب تشجع العلاقات المهنية بين الأخصائيين الاجتماعيين الذين يعملون علي مستوي الوحدات ، وأيضا البحث عن أساليب لزيادة العلاقات بين مكونات الممارسة ووجود أساليب تتيح ممارسة واسعة النطاق لمشاركة الآخرين من خارج مجتمع المنظمات والأجهزة . (السنهوري، ٢٠٠٧ ، ص ٥٦٨)

ومن الأهمية بمكان التنويه إلي العنصر البشري والذي يعتبر أساس كل تقدم يمكن أن يتحقق في المجتمع، وكلما كان هذا العنصر البشري أكثر معرفة ومهارة وخبرة كلما كان أدائه لدوره أكثر تأثيرا في مجالات الممارسة المهنية في المجتمع ، ومن هنا تعتمد كفاءة أي منظمة في مجالات النشاط الإنساني في تحقيق أهدافها علي مدي قدرة الأفراد العاملين بها على أدائهم لوظائفهم، لذا كان حرص هذه المنظمات علي الاهتمام بالعنصر البشري وتدريبه باستمرار والعمل على رفع مستوي أدائه المهني باعتباره من أهم عناصرها . (حبيب، ١٩٩٧، ص ١٤٩)

والأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين هو عصب الخدمة الاجتماعية لما يمثله من تدعيم وذلك من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات المتحققة والأكثر ارتباطاً بأساليب عملهم وصقل مهاراتهم وتنمية قدراتهم ومساعدتهم علي استثمار طاقاتهم وتطوير طرق أدائهم المهني مع إتاحة الفرصة لتحسين أوضاعهم المهنية بشكل دائم (عبد الواحد، ٢٠٠٩، ص ٨٤)

وتعد الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية مورد يضيف إلى التراث النظري والمهني للمهنة وتؤثر بشكل ملموس ، وتعطي للقائمين على المهنة ضرورة دراسة هذه الموضوعات الحديثة وما يستجد منها وما يطرأ على المهنة . (عبدالواحد، ٢٠١٨، ص ٦)

ويتضح لنا أن عمليات التفاعل المتبادلة بين المهن الإنسانية والمجتمع المهني وغير المهني، هي عمليات مستمرة ومتبادلة تستهدف في النهاية كفاءة وفاعلية الأداء المهني في مواجهة للاحتياجات والمتطلبات المعرفية. (جلال، ١٩٩٧، ص ١٤٩)

وتسعي طريقة تنظيم المجتمع إلي تحسين حالة المجتمعات ومساعدة المواطنين علي إشباع حاجاتهم وحل مشكلاتهم ، وتسعي الطريقة إلي تحقيق أهداف ملموسة تتصل بتصميم وإنشاء البرامج والمشروعات والخدمات ، أما الأهداف غير الملموسة تتصل ببناء القدرة لدي المجتمع المحلي علي مواجهة مشكلاته ، وتسعي إلي تحقيق التغيير الاجتماعي في بناء القوة والتأثير في اتخاذ القرارات المجتمعية لصالح الفئات المستضعفة والمستحقة . (رجب ، ١٩٩٨ ، ص ١٧٣)

وممارسة تنظيم المجتمع هي النشاط أو العمل المهني أو الفني الذي يوجه نحو المجتمع التحقيق أهداف الطريقة مع مراعاة القيم المجتمعية والمهنية أيضا ، وقد تناولت معظم أدبيات الخدمة الاجتماعية المرتبطة بالممارسة المهنية بأنها توجه في إطار أخلاقيات وقيم مهنة الخدمة الاجتماعية والتي تضمن المبادئ والفلسفة والافتراضات الأساسية التي توضح للممارسين ما يجب أن تكون عليه الممارسة من أخلاقيات ، هذا بالإضافة إلي القيم والالتزامات التي يجب أن يلتزم بها الممارس نحو المنظمات والعلماء الذين يعمل معهم . (بدوي ، ١٩٨٦، ص ٢٦٩)

**وتعتمد الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع علي الآتي:**

١- مجموعة متكاملة من المعارف والأفكار التي يكتسبها الممارسون من خلال التعليم والخبرة.

٢- التزام الممارس في عمله بمجموعة من الأصول والقواعد " قيم وأخلاقيات المهنة".

٣- مناهج نماذج الممارسة.

**ثانياً: الدراسات السابقة:**

وسوف يتم عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية في ضوء متغيرات الدراسة الحالية كالتالي:

١. دراسات سابقة مرتبطة بمتغير التنمية المستدامة.

٢. دراسات سابقة مرتبطة بمتغير اساليب الممارسة المهنية.

٣. دراسات سابقة مرتبطة بمتغير نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية.

٤. دراسات سابقة مرتبطة بمتغير التوجه المستقبلي.

وفيما يلي سوف يتم تناول الدراسات السابقة بالتفصيل.

١- الدراسات السابقة المرتبطة بمتغير التنمية المستدامة.

أ- دراسة بعنوان "القاعدة المعلوماتية كآلية لبناء القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (رشوان، ٢٠١٠)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المتطلبات المعلوماتية والتي تعتبر بمثابة القاعدة التي تبنى عليها الجمعيات الأهلية أدائها وهذه القاعدة المعلوماتية عبارة عن البيانات الخاصة بالمجتمع الذي تعمل معه الجمعيات الأهلية ومنظّماته والبرامج التنموية والمشروعات ، وقد أكدت الدراسة على وجود علاقة بين توفير هذه المعلومات وتعكس على الأداء والقدرات المؤسسية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، واعتمدت على المسح الشامل بأسلوب العينة على جمعيات تنمية المجتمع المحلي بمحافظة الغربية والتي تسعى إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وتوصلت الدراسة إلى أن معظم الجمعيات تفتقر إلى المنهجية العلمية في تصميم وتطوير برامجها ومشروعاتها، وتتطلب هذه الجمعيات وضع أطر تنظيمية يتم من خلالها ممارسة العمل لي " ك المؤسسي المنظم وتوصي الدراسة بإعادة النظر لهذه الجمعيات في سياستها وخططها من خلال ممارسة العمليات المعرفية والمهنية كداعم أساس لقدرات العاملين بالجمعيات الأهلية.

واستفادته الدراسة الحالية من هذه الدراسة في أهمية توجيه العاملين في أنساق تنظيم المجتمع إلي زيادة القدرات المهنية من خلال ممارسة المداخل التي تساعد علي تنمية قدراتهم في تحقيق أهداف الممارسة المهنية مما يتيح القدرة علي تحقيق أهداف النسق.

ب- دراسة بعنوان " التنمية المستدامة وحماية البيئة نظرة تأصيلية (يعقوب، ٢٠١٣).

وأشارت هذه الدراسة إلى التأصيل الأفكار التنمية المستدامة للبيئة وبيان النظرة الإسلامية لها ، وأكدت على أن نجاح برامج التنمية المستدامة يعتمد بصورة أساسية على مراعاة القيم الأخلاقية في مجال التعامل مع البيئة ومواردها ، وأن طبيعة القضايا البيئية تقتضي المعالجة الشرعية لها .

وأوصت الدراسة باستخلاص المبادئ والأفكار التي تعبر عن قضايا التنمية المستدامة والمحافظة على الموارد وتأكيد قيم عدم الإسراف في التعامل مع الموارد البيئية من الكتاب والسنة.

واستفادته الدراسة الحالية من هذه الدراسة تضمنين الجانب القيمي في برامج التنمية المستدامة وهو في حد ذاته المستهدف الاستراتيجيات الاستدامة البيئية ، والتي تسعى الأجهزة والمؤسسات المعنية بتحقيقه من خلال تطبيق الأساليب التي تتناسب وأهداف المؤسسة ، بما يضمن جودة وقدرات العاملين بها.

ج- دراسة بعنوان " تطوير التنظيم الإداري في ضوء إبعاد التنمية المستدامة (عبدالكريم، ٢٠١٦).

أوضحت هذه الدراسة آليات تطوير التنظيم الإداري في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، وهذه الدراسة من الدراسات الوصفية، ومن نتائج هذه الدراسة أن الالتزام بمبادئ وأبعاد التنمية المستدامة هو موجه للنظم الإدارية في تحقيق أهدافها، والتنمية المستدامة هي نقطة التقاء البيئة الاقتصادية والمجتمع، وأن أي برنامج ناجح هو قائم على تحقيق التوازن والانسجام بين العناصر الثلاثة.

وقد استفادة الدراسة الحالية من هذه الدراسة أن تطوير التنظيم الإداري للمنظمات الاجتماعية قائم على الوعي بأبعاد التنمية المستدامة ومحاورها وآليات تحقيقها في ضوء التنمية بعيدة المدى ، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال الممارسات المهنية التي تحقق ذلك ، وانطلاقاً من هذا المبدأ يتم تفعيل الأساليب المهنية المعنية بتحقيق هذه الأهداف.

#### د- دراسة بعنوان " دور المنظمات غير الحكومية في تحقيق الاستدامة البيئية (عبدالرازق، ٢٠١٧).

وبينت هذه الدراسة دور المنظمات غير الحكومية في تحقيق الاستدامة البيئية وهذه الدراسة من نوع الدراسات الوصفية التحليلية وقد استخدمت المسح الشامل لأعضاء مجالس إدارات الجمعيات الأهلية، واستخدمت استمارة استبيان في جمع البيانات مطبقة على الجمعيات الأهلية العاملة في مجال حماية البيئة بمحافظة الفيوم وعددها و جمعيات ومن نتائج هذه الدراسة وجود ضعف في القدرات البشرية والفنية والتنظيمية داخل هذه الجمعيات مما يعوقها في كثير من المهام التخطيطية والتنسيقية والتنفيذية والإدارية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

واستفادة الدراسة الحالية من هذه الدراسة وجود نقص في معارف العاملين بهذه المنظمات، وتعد الدراسة الحالية محاولة لدعم العاملين في مثل هذه المنظمات في تنمية المهارات والمعارف التي تساهم في تنمية قدراتها الحقيقي أهدافها.

#### ٢- الدراسات السابقة المرتبطة بمتغير أساليب الممارسة المهنية:

أ- دراسة بعنوان " التدخل المهني في تنظيم المجتمع باستخدام المشورة المهنية وتطوير خدمات منظمات الرعاية الاجتماعية الأهلية" (حبيب، ٢٠١٠).

تناولت هذه الدراسة استخدام اسلوب المشورة المهنية في طريقة تنظيم المجتمع في أحد مؤسسات الرعاية الاجتماعية الأهلية لمساعدتها على تطوير وتحسين خدماتها سواء بالتعامل مع مكونات المؤسسة كمجتمع قائم أو بالتعامل مع المؤسسة وغيرها من المؤسسات علي المستوى الأفقي والمستوي الرأسي ، وقد تم استخدام استمارة استبيان مطبقة علي أعضاء مجلس الإدارة وأعضاء اللجان ، وأيضا استمارة استبيان مطبقة على العاملين والمستفيدين من خدمات الجمعية.

ومن نتائج هذه الدراسة وجود أثر إيجابي باستخدام اسلوب المشورة المهنية في تنظيم المجتمع في تطوير وتحسين خدمات الجمعية وذلك علي مستوى مجتمع المؤسسة أو المستفيدين من خدماتها.



وقد استفادة الدراسة الحالية من هذه الدراسة في توضيح الأثر الفعال لاستخدام اسلوب المشورة المهنية في طريق تنظيم المجتمع بما يحقق تجويد في أداء العاملين وتحسين لقدراتهم مجتمع داخل المنظمات وأنساق الممارسة، وأيضا ذلك يعود علي مخرجات النسق من جودة خدمات وتحقيق أهدافها.

ب- دراسة بعنوان المتطلبات التنظيمية للجمعيات الأهلية وجودة الخدمات المقدمة للأطفال بلا مأوي (عبدالباسط، ٢٠١٦).

استهدفت هذه الدراسة تحديد المتطلبات التنظيمية للجمعيات الأهلية وتأثيرها علي جودة الخدمات المقدمة للأطفال بلا مأوي، وهذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي تم تطبيقها العاملين بالجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوي بمحافظة القاهرة والجيزة وعددهم (٥٩) مفردة ، والمستفيدين من خدمات هذه الجمعيات من الأطفال وعددهم (٨٤)، وتم استخدام استبيان للمسؤولين والعاملين بالجمعيات، واستخدام استمارة استبار للأطفال بلا مأوي المستفيدين من خدمات الجمعيات.

ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أنه تتعدد المتطلبات التنظيمية لتحقيق جودة الخدمات المقدمة وتتمثل في متطلبات داخلية وعلاقات خارجية وأيضا جودة البرامج المقدمة ومتطلبات متمثلة في قاعدة البيانات والدعم المالي ، وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بالتنسيق بين الجمعيات وأيضا ضرورة التأكيد علي الاستعانة بالخبراء متخصصين لتقديم المشورة المهنية في مجال الجودة .

وقد استفادة الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التأكيد علي استخدام اسلوب التنسيق واسلوب المشورة المهنية، وارتباط هذه الأساليب بأخري تتمثل في اسلوب التدريب والاتصال مما يسهم في تحقيق الجودة لدي أنساق الممارسة المهنية بطريقة تنظيم المجتمع.

ج- دراسة بعنوان "الأساليب التي تستخدمها الجمعيات الاهلية العاملة في مجال أطفال بلا مأوي في مواجهة مشكلاتها التنظيمية (قنديل، ٢٠١٧).

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الاساليب التي تستخدمها الجمعيات الأهلية العاملة في مجال أطفال بلا مأوي لمواجهة مشكلاتها التنظيمية والتي تتمثل في اسلوب التخطيط واسوب التدريب واسلوب التنسيق واسلوب إدارة الصراع واسلوب تفعيل التسويق ، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية والتي تم تطبيقها على العاملين في الجمعيات الأهلية العامل في مجال أطفال بلا مأوي بمدينة السادس من أكتوبر بمحافظة الجيزة وعددهم (٥٣) مفردة ، وأيضا علي عينة من الأطفال المستفيدين من خدمات هذه الجمعيات ، وذلك من خلال تطبيق استمارة استبيان علي العاملين ، واستمارة استبار علي الأكفال المستفيدين.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هذه الجمعيات تقوم بتطبيق الأساليب السابق ذكرها والتي تساعدها علي مواجهة مشكلاتها التنظيمية، ولكن لا يتم ذلك بصورة كافية تمكن من حل هذه المشكلات ، مما أوصت الدراسة بتفعيل هذه الأساليب بطريقة علمية موجهه حتي يمكن تحقيق الأهداف المرجوة منها.

وقد استفادة الدراسة الحالية من هذه الدراسة في تحديد الأساليب المهنية التي يمكن تطبيقها في أنساق ممارسة طريقة تنظيم المجتمع، وأيضاً توجيه الممارس المهني في تحقيق الاستفادة منها بالية مهنية سليمة.

٣- الدراسات السابقة المرتبطة بمتغير نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية.

أ- دراسة بعنوان " دور نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في تحسين الخدمات المقدمة من قبل المنظمات غير الحكومية " (marie weil,2007):

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الدور الذي يقوم به المواطنين في هذه المنظمات من خلال التطوع في تقديم خدماتها وتحقيق أهداف برامجها ، وذلك خلال تحسين أحوال الفئات الفقيرة ، وأيضاً الإشارة إلى دور الأخصائيين الاجتماعيين العاملين تجاه المتطوعين بمثل هذه المنظمات والتي يطلق عليها مسمى " المنظمات المجاورة"، فقد اتضح التأثير الفعال المبني على ممارسة نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في تكوين علاقات مهنية بين افراد المجتمع المحلي من المتطوعين المساهمين في دعم وتحسين الفئات الفقيرة. وقد استفادة الدراسة الحالية من هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير ممارسة نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في تطوير البرامج والخدمات المقدمة للفئات المستهدفة.

ب- دراسة بعنوان " تطوير الممارسة المجتمعية اطار تحليلي (Ann Jeffries,2008):

والتي استهدفت التعرف على أكثر نماذج طريقة تنظيم المجتمع مساهمة في تحقيق التنمية في المجتمع المحلي توصلت إلى أن كافة النماذج تحقق التنمية وتسهم في تقديم خدمات جديدة، وفي ذلك أشارت إلى نماذج جاك روثمان ونماذج ماري ويل ودورسي جامبل، وأوضحت أن نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية له أثر فعال في تحسين وتطوير الخدمات المقدمة للعملاء على مختلف تنوعهم في المجتمع المحلي. وقد استفادة الدراسة الحالية من هذه الدراسة إلى التأكيد على الأثر الفعال لاستخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية.

ج- دراسة بعنوان استخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في مساعدة المنظمات غير الحكومي على الحد من العنف ضد الزوجات بالمناطق العشوائية(نصر، ٢٠١١).

استهدفت هذه الدراسة قياس عائد التدخل المهني باستخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في مساعدة المنظمات غير الحكومية على الحد من العنف ضد الزوجات بالمناطق العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى مساهمة النموذج في تطوير البرامج التي تقدمها المنظمات غير الحكومية لهؤلاء الزوجات، وأيضاً استخدام النموذج في المساعدة علي تحسين الخدمات المرتبطة بالتنوع لسكان المناطق العشوائية بكيفية التعامل مع الزوجات من خلال المقابلات وتنفيذ ورش العمل التي تحت علي الاحترام المتبادل.

وقد استفادة الدراسة الحالية من هذه الدراسة أن نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية يتناسب ورفع القدرات المهنية لدي العاملين بانساق ممارسة طريقة تنظيم المجتمع وذلك من خلال تفعيل أساليب الممارسة المهنية .

د- دراسة بعنوان "التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لتنمية مهارات العاملين بالمراكز التكنولوجية لخدمة المواطنين لمساعدتهم على تحقيق أهدافها (زهران، ٢٠١٣).

وأشارت هذه الدراسة إلى أهمية نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في تنمية مهارات العاملين بالمراكز التكنولوجية لخدمة المواطنين، حيث يساهم النموذج في تنمية المهارات المعرفية والمهنية للعاملين، كما أوضحت الدراسة أن إتقان الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين وفهم ماهية النموذج والأهداف التي ينشدها يؤدي إلى تطوير الخدمات التي تقدمها تلك المراكز لخدمة مواطنيها مما يساهم في تحقيق المركز لأهدافه.

وقد استقادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة أن العاملين بانساق الممارسة المرتبطة بطريقة تنظيم المجتمع من الأخصائيين الاجتماعيين في حاجة إلى تحديث معارفهم بالمداخل والنماذج الحديثة التي تساهم في تطوير قدراتهم ورفع مستوى قدراتهم المهنية والإلمام بالمتطلبات المتغيرة في مجال الممارسة المهنية.

وتوصلت الدراسة إلى فاعلية نماذج طريقة تنظيم المجتمع ومنها نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في تحسين الخدمات التي تقدمها المنظمات المجاورة للفقراء ، وأيضا تنمية قدرات المواطنين المتطوعين فيها من خلال ما يقدمه الأخصائيين الاجتماعيين من برامج تدريبية.

واستقادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في الاستفادة من نموذج تنمية البرامج في تحسين الخدمات المقدمة للمجتمع ، وذلك من خلال مساهمته في تطوير البرامج وتحديد الأهداف والوسائل المستخدمة .

ج- دراسة بعنوان: " نموذج مقترح لممارسة تنظيم المجتمع في بناء قدرات الجمعيات الأهلية، (حجازي، ٢٠١٨).

توصلت هذه الدراسة إلى اقتراح نموذج لطريقة تنظيم المجتمع يساهم في بناء قدرات الجمعيات الأهلية وذلك من خلال استقراء كافة الدراسات التي تناولت نماذج لطريقة تنظيم المجتمع في المجالات التنموية المختلفة، وتوصلت الدراسة إلى نموذج مقترح للممارسة تنظيم المجتمع في بناء قدرات الجمعيات الأهلية فقد أشارت الدراسة إلى نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية باعتباره أحد النماذج التي تهدف إلى تطوير وتحسين البرامج التي تقدمها الجمعيات.

وقد استقادة الدراسة الحالية من هذه الدراسة أن برامج أنساق الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع لديها الحاجة لبناء قدراتها المعرفية التي تساهم في تطوير أدائها ويتضح مساهمة نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في تطوير وتحسين ذلك.

ه- دراسة بعنوان " ممارسة نموذج تنمية البرامج والاتصال في المنظمات الاجتماعية

(Netting F.Ellen,2016):

استهدفت هذه الدراسة التعرف على تأثير نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في تحسين نوعية الخدمات التي تقدمها المؤسسات الحكومية والغير حكومية من خلال المقارنة بين المؤسسات الأهلية والحكومية أوضحت وجود فروق معنوية بين المدارس كمؤسسات حكومية والجمعيات الأهلية في ضوء ما يقدم من دورات تدريبية

وورش عمل وندوات وذلك باستخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية لعينة الدراسة في تقديم الخدمات وتصميم وتنفيذ البرامج التي تساهم في تحسين تلك الخدمات.

وقد استفادة الدراسة الحالية من هذه الدراسة أن نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية نموذج له أثر ملموس في تطوير قدرات العاملين بالمؤسسات الحكومية والغير حكومية في اطار ما يقدمه من ادوات ووسائل تساهم في رفع القدرات المهنية للعاملين.

و- دراسة بعنوان: استخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في تفعيل إدارة المتطوعين بالجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية أطفال بلا مأوى (إبراهيم، ٢٠١٨).

وتناولت هذه الدراسة اختبار استخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في تفعيل إدارة المتطوعين بالجمعيات الأهلية العاملة في مجال أطفال بلا مأوى، وقد أثبتت نتائج الدراسة أن استخدام النموذج أدى إلى زيادة في قدرة أداء الجمعيات الأهلية في إدارة المتطوعين مما يساهم في تقديم خدمات الرعاية للأطفال بلا مأوى.

وقد استفادة الدراسة الحالية من هذه الدراسة أن نماذج تنظيم المجتمع ومنها نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية نموذج فاعل في توجيه أداء الأجهزة والمنظمات العاملة في مجال حماية البيئة وأيضاً يتناسب مع القضايا والمشكلات المستجدة في المجتمع، وتحقيق التواصل مع مجتمع المنظمة.

٤- الدراسات السابقة المرتبطة بمتغير التوجه المستقبلي.

أ- دراسة بعنوان الاطار المفاهيمي للدراسات المستقبلية (غطاس، ٢٠١٣).

استهدفت هذه الدراسة التعريف بالإطار المفاهيمي للدراسات المستقبلية وبيان مفهوم اسلوب دلفاي وتحديد مراحل تطبيقية كاسلوب من أساليب الدراسات المستقبلية وأيضاً أوضحت التأصيل التربوي الإسلامي للدراسات المستقبلية وأوجه الاستفادة منها والضوابط المهنية في تطبيقها، وقد أوصت هذه الدراسة بتضمين مقررات البحث العلمي في الجامعات موضوعات حول الدراسات المستقبلية وأيضاً تأسيس وحدات للدراسات المستقبلية في الجامعات تتبنى شراكات مع مؤسسات المجتمع المدي لإجراء الدراسات ذات العلاقة في المستقبل.

وقد استفادة الدراسة الحالية من هذه الدراسة في الارتباط بتضمين عمليات المشاركة في توجيه القطاعات المتخصصة للاستفادة من الدراسات المستقبلية، ووجهة هذه الاستفادة إلى تدريب الممارسين في الأجهزة المعنية بالتنمية ورفع مستوي قدراتهم المهنية، مما يضيف جانب من ثقافة التفكير المستقبلي، والذي يعتبر محور هام في عمليات التنمية.

ب- دراسة بعنوان مفهوم الدراسات المستقبلية (المبارك، ٢٠١٤).

ناقشت هذه الدراسة مصطلح المستقبليات و مفهومه وتعرضت للتعريفات المختلفة للدراسات المستقبلية ، وكيفية الاستفادة منه ك مجال علمي في تدريسه و ايضا تطبيقه , واستهدفت الدراسة أيضا إثراء المناقشات

والاطروحات العلمية والبحثية من قبل المهتمين و المتخصصين، ووجهت دعوة الي المشاركة بالبحث فيه باعتباره فرع جديد من العلوم الاجتماعية، وتمثلت نتائج الدراسة الي تعريف مصطلح الدراسات المستقبلية، والاشارة الي وجود اختلاف حوله باعتبار انتمائه الي دائرة العلوم الاجتماعية ، وأوصت الدراسة بنشر ثقافة الدراسات المستقبلية وادخالها المراحل التعليمية، وإقامة مؤسسات متخصصة لإعداد وتدريب وتدرّيس هذا الفرع من فروع العلوم الاجتماعية لرفع مستوى المراكز وتدريب كوادرها وباحثيها.

واستفادة الدراسة الحالية من هذه الدراسة الإشارة إلي أهمية تطبيق مثل هذا النوع من العلوم الاجتماعية (الدراسات المستقبلية) في إطار رؤية تعليمية وتنقيفية وأيضاً تدريب العاملين والباحثين بالهيئات والمؤسسات التي ترتبط بمجال التنمية الاجتماعية ومجالات الرعاية المختلفة ولا يستثني من ذلك الأخصائيين الاجتماعيين الممارسين في الانساق المتنوعة وارتباط ذلك بالتوجه المستقبلي المستدام في برامج التنمية المستدامة.

ج- دراسة بعنوان: تأثير الابعاد المنهجية للدراسات المستقبلية الحصيلة العلمية والمجتمعية (الطويل)، (٢٠١٦):

كما تناولت هذه الدراسة أهم الدراسات المستقبلية العربية ، وقامت بتحليل ابعادها النظرية و المنهجية والتنظيمية ، متوقفة عند المخرجات و الحصيلة النهائية لكل منها وأوضحت أسباب إخفاق جزء منها وأسباب نجاح الجزء الأخر .

ومن نتائج هذه الدراسة في ضوء الحصيلة المجتمعية كانت الرؤي التنموية نتاج للدراسات المستقبلية التي استشرفت مستقبل المجتمعات في ضوء العوامل والمتغيرات الطارئة ، وتشكلت رؤية مصر (٢٠٣٠) في ضوء ذلك الاستشراف ، وقد استفادة الدراسة الحالية من هذه الدراسة الإشارة إلى البعد الرئيس في علم المستقبلات ألا وهو استخدامها للمناهج العلمية في اجرائها والاستفادة منها وهو ما يبرهن علي انها فرع علمي من فروع العلوم الاجتماعية الحديثة ، تعتمد علي قاعدة علمية منهجية و نظرية تمكننا من الاستفادة منها في الخدمة الاجتماعية ، وأيضاً ضرورة توجيه تنفيذ برامج التنمية المستدامة في ضوء الوعي المستقبلي لتوجهاتها.

د- دراسة بعنوان: "دراسة المستقبلات رؤية في اشكالية المفهوم ومقاربة التوظيف. (الرمضاني، ٢٠١٦): وناقشت دراسة دراسات المستقبلات من منظور اشكاليات المفهوم ومقاربات التوظيف، وقد سعت هذه الدراس على وجه الخصوص الي المساهمة في تأجيح ثقافة الانحياز الي المستقبل داخل وطننا العربي تفكيراً وتطبيقاً و خدمة مستقبل أفضل ، ومن ثم الحد من الموقف السلبي الذي تتبناه شرائح واسعة حيال فكرة الاستعداد المسبق للمستقبل ابتداء من الحاضر .

وقد استفادة الدراسة الحالية من هذه الدراسة أن ثمة قصور في توجيه قطاع العاملين في الأجهزة والمنظمات ومنفذي برامج التنمية في إدراك كثير من المفاهيم المستقبلية ، ولا يتم ثبر ذلك القصور إلا من خلال عمليات تفعيل الأساليب المهنية التي تحقق قدر عالي من المهارات المهنية في الممارسة المرتبطة بالتوجهات المستقبلية التنموية وذلك بتطوير أساليب التدريب والإعداد المناسبة.

وفي ضوء العرض السابق للدراسات السابقة يمكن تحديد موقف الدراسة الحالية من هذه الدراسات

على النحو التالي:

- لقد اتضح من بعض هذه الدراسات أهمية متغير التنمية المستدامة، والتي تمت الإشارة إليها وهذا يبدو جليا في الجهود المجتمعية من مؤسسات حكومية وأجهزة معنية ، حيث يتضح حشد الإمكانيات لتحقيق تنمية لا تتوقف عند تلبية احتياجات المجتمع في الحاضر، بل جعلت من حق الأجيال المستقبلية الحفاظ علي مواردها، وقد اتضح الدور المهم للمنظمات الأجهزة العاملة في مجال حماية البيئة وفي مقدمتها جهاز شؤون البيئة المصري والقائم على تحقيق أهداف البعد البيئي في رؤية مصر ٢٠٣٠ بمحورية البيئة والتنمية العمرانية .

- كما تبين من الدراسات السابقة التوجه المستقبلي في أبعاد ومحاور التنمية المستدامة، هذا التوجه الذي كرس الجهود الاستباقية في محاولة لتحديد طبيعة مجالات التنمية في المستقبل في ضوء الأحداث الماضية والمتغيرات الحاضرة واستشراف المتغيرات المستقبلية، وذلك في رؤية تجعل المجتمع بمنظوماته الحكومية وغير الحكومية تعتمد علي الابتكار والمعرفة، قائمة علي العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة ، ذات نظام أيكولوجي متزن ومتنوع.

- وقد أشارت الدراسات السابقة إلي أهمية تفعيل أساليب الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في رفع مستوي وقدرات الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين المهنية من مهارات ومعارف وقيم تتناسب والأهداف التي تسعى الأجهزة التنموية والجمعيات الأهلية لتحقيقها في ضوء الاستراتيجية المصرية ، وذلك ما نلاحظه في الدور الفاعل للجمعيات الأهلية العاملة في مجال حماية البيئة وما تقوم به في سبيل تحقيق أهداف البعد البيئي في تلك الرؤية ، فأساليب الممارسة المهنية لها دور فاعل في تحقيق ذلك في ضوء ما أوردته الدراسات السابقة داخل أنساق الممارسة المهنية المرتبطة بطريقة تنظيم المجتمع.

- وأشارت الدراسات السابقة إلى أهمية تفعيل الأساليب المهنية في طريقة تنظيم المجتمع والمرتبطة بالتنمية المستدامة وتوجهها المستقبلي الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين في برامج التنمية المستدامة، والذي قد تسبب في نقصه كثير من العوامل المتمثلة في عدم دافعية الأخصائيين الاجتماعيين، وعدم تضمين البرامج التدريبية لتنمية قدرات الممارسين المهنيين بالتوجه المستقبلي كآلية لتحقيق التنمية المستدامة ، وأيضاً كآلية من آليات دمج المستفيدين في التخطيط والتنفيذ لهذه الأهداف والمتمثلة في بناء القدرات والدعم المؤسسي ، وأيضاً ندرة الدورات التدريبية والأنشطة التعليمية في كثير من الأحيان والبعد عن متابعة المتغيرات والمؤثرات الحديثة في ضوء الممارسة المهنية التقليدية .

- وأوضحت الدراسات السابقة أهمية تطبيق المداخل والنماذج الحديثة في الممارسة المهنية.

ولفهم السياق الإمبريقي لقضية الدراسة الحالية ولمزيد من تحديد مشكلة الدراسة قام الباحث بإجراء دراسة

تقدير الموقف كما يلي:

يتقضى تحديد كل من مشكلة الدراسة وفروضها ومنهجيتها، والتعرف على كافة جوانبها، قيام الباحث بإجراء دراسة تقدير موقف، وقد تحددت الدراسة التي أجراها الباحث على عدد (٣٦) مفردة من العاملين بجمعية تنمية المجتمع المحلي بقرية باروط بمركز بنى سويف.

### - وقد استهدفت دراسة تقدير الموقف:

التعرف على مدى تفعيل الجمعية لبعض أساليب الممارسة المهنية المعنية بالتنمية المستدامة في إطار التوجه المستقبلي والمتمثلة في الأساليب التالية:

١- أسلوب التنسيق.

٢- أسلوب التخطيط.

٣- أسلوب التدريب.

وقد اعتمد الباحث في إجراء تلك الدراسة على:-

١- المقابلات مع الاخصائيين الاجتماعيين والعاملين بجمعية تنمية المجتمع المحلي بقرية باروط مركز بنى سويف.

٢- استمارة استبيان مطبقة على الاخصائيين الاجتماعيين والعاملين بجمعية تنمية المجتمع المحلي بقرية باروط بمركز بنى سويف.

وقد تم إجراء دراسة تقدير الموقف على الاخصائيين الاجتماعيين والعاملين بجمعية تنمية المجتمع المحلي باروط مركز بنى سويف، وعددهم (١٢) مفردة من المسؤولين والعاملين بالجمعية.

### أولاً: النتائج العامة المرتبطة بوصف مجتمع الدراسة

جدول رقم (١) يوضح البيانات الأولية للأخصائيين الاجتماعيين والعاملين بجمعية تنمية المجتمع

المحلى بباروط مركز بنى سويف، ن= (٣٦)

م	البيانات الأولية	ك	%
السن			
أ	أقل من ٣٠ سنة	٦	١٦.٧
ب	من ٣٠ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة	٦	١٦.٧
ج	من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة	٩	٢٥
د	من ٤٠ سنة فأكثر	١٥	٤١.٧
النوع			
أ	ذكر	٢٤	٦٦.٧
ب	أنثى	١٢	٣٣.٣
المؤهل التعليمي			
أ	بكالوريوس الخدمة الاجتماعية	٩	٢٥

ب	ليسانس آداب علم اجتماع	٦	١٦.٧
ج	دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية	٣	٨.٤
د	اخرى تذكر	١٨	٥٠
مدة الخبرة			
أ	أقل من ٥ سنوات	٦	١٦.٧
ب	من ٥ سنوات	٩	٢٥
ج	من ١٠ سنوات	٩	٢٥
د	١٥ سنة فأكثر	١٢	٣٣.٣

ويتضح من بيانات الجدول السابق رقم (١) ما يلي:-

- أن أكثر نسبة من المسؤولين والعاملين بالجمعية ذكور بنسبة (٦٦.٧) يليها العاملات الإناث بنسبة (٣٣.٣).
- أن أكبر نسبة من العاملين بالجمعية تتراوح أعمارهم ما فوق (٤٠) بنسبة (٤١.٧%) يليها سن العاملين ما بين (٣٥) إلى (٤٠) سنة حيث بلغت هذه النسبة (٢٥%) ويليهما سن العاملين من (٣٠) سنة إلى أقل من (٣٥) سنة بنسبة (١٦.٧%) وأخيراً وجود عاملين أقل من (٣٠) سنة بنسبة (١٦.٧%).
- أن أكبر نسبة من العاملين بمختلف المؤهلات التعليمية الأخرى بنسبة (٥٠%)، وأن نسبة الحاصلين على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية بين العاملين بنسبة (٢٥%) بينما جاءت نسبة (١٦.٧%) للحاصلين على ليسانس آداب علم اجتماعي، ونسبة (٨.٤%) من العاملين الحاصلين على دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية.
- أما ما يرتبط بمدة الخبرة في العمل بالجمعيات الأهلية فقد جاءت نسبة (٣٣.٣%) لديهم خبرة تزيد عن (١٥) سنة، بينما جاءت نسبة العاملين الذين لديهم خبرة تتراوح ما فوق ٥ سنوات بنسبة (٢٥%) بينما جاءت نسبة ذو الخبرة ما دون (٥) سنوات (١٦.٧%).

ثانياً: النتائج العامة المرتبطة باستخدام اساليب الممارسة المهنية المعنية بالتنمية المستدامة:

١- النتائج العامة المرتبطة باستخدام تطبيق اسلوب التنسيق المعنى بالتنمية المستدامة:

جدول رقم (٢) يوضح استجابات الباحثين حول استخدام اسلوب التنسيق المعنى بالتنمية المستدامة.

م	اسلوب التنسيق	ك	%	الترتيب
١	تشكل الجمعية لجنة تنسيقية تضم مختلف الأقسام	٦	١٦.٧	٤
٢	يساهم اسلوب التنسيق في دعم قدرات العاملين	٣٦	١٠٠	١
٣	تتبادل الجمعية الآراء بشكل دوري	٩	٢٥	٣
٤	تقوم الجمعية بإعداد ورش عمل للعاملين بها	٦	١٦.٧	٤ م
٥	يوجد خبرات سلبية مرتبطة بالتنسيق	٣٠	٨٣.٣	٢



باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٢) والمعنى بتوضيح استجابات المبحوثين من العاملين بجمعية تنمية المجتمع المحلى بباروط مركز بنى سويف حول واقع استخدام اسلوب التنسيق، ويتضح أنها جاءت مرتبطة حسب التكرار والنسبة المئوية على النحو التالي:

١- أشارت نسبة (١٠٠٪) من عينة الدراسة من العاملين بالجمعية الأهلية إلى أن اسلوب التنسيق يساهم في دعم قدرات العاملين .

٢- أوضحت نسبة (٨٣.٣٪) من عينة الدراسة من العاملين بالجمعية الأهلية أنه يوجد خبرات سلبية مرتبطة بالتنسيق.

٣- أوضحت نسبة (٢٥٪) من عينة الدراسة من العاملين بالجمعية الأهلية أن إدارة الجمعية تتبادل الآراء بشكل دوري.

٤- أشارت نسبة (١٦.٧٪) من عينة الدراسة من العاملين بالجمعية أن الجمعية تشكل لجنة تنسيقية تضم مختلف الأقسام وأن الجمعية تقوم بإعداد ورش عمل للعاملين بها.

٢- النتائج العامة المرتبطة باستخدام اسلوب التخطيط المعنى بالتنمية المستدامة:

جدول رقم (٣) يوضح استجابات المبحوثين حول استخدام اسلوب التخطيط المعنى بالتنمية المستدامة.

م	اسلوب التخطيط	ك	%	الترتيب
١	يحرص العاملون على التقييم الموضوعي لأدوارهم	١٢	٣٣.٣	٣
٢	يقدم العاملون دراسات جدوى لمشروعاتهم.	٩	٣٣.٣	٣ م
٣	يوجد خطط بديلة للتعامل مع المشكلات حيال وجودها.	٦	١٦.٧	٢
٤	يوجد أولوية للتخطيط التنظيمي	١٢	٣٣.٣	٣ م
٥	يدعم اسلوب التخطيط قدرات العاملين	٣٦	١٠٠	١

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٣) والمعنى بتوضيح استجابات المبحوثين من العاملين بجمعية تنمية المجتمع المحلى بباروط مركز بنى سويف حول واقع استخدام اسلوب التخطيط، ويتضح أنها جاءت مرتبة حسب التكرار والنسبة المئوية على النحو التالي:

١- أوضحت نسبة (١٠٠٪) من عينة الدراسة من العاملين بالجمعية أن اسلوب التخطيط يدعم قدرات العاملين.

٢- أشارت نسبة (١٦.٧٪) من عينة الدراسة من العاملين بالجمعية إلى أنه لا يوجد خطط بديلة للتعامل مع المشكلات حيال وجودها.

٣- أشارت نسبة (٣٣.٣٪) من عينة الدراسة من العاملين بالجمعية إلى أنهم يحرصون على التقييم الموضوعي لأدوارهم، وأن ذات النسبة من عينة الدراسة تقوم بتقديم دراسات جدوى لمشروعاتهم، كما أنه يوجد أولوية للتخطيط التنظيمي.

## ٣- النتائج العامة المرتبطة باستخدام اسلوب التدريب المعنى بالتنمية المستدامة:

جدول رقم (٤) يوضح استجابات المبحوثين حول استخدام اسلوب التدريب المعنى بالتنمية المستدامة:

م	اسلوب التدريب	ك	%	الترتيب
١	تستخدم الجمعية مقاييس علمية لتحديد الاحتياجات التدريبية	٢	١٦.٧	٤
٢	لدى الجمعية خطة تدريبية شاملة	٤	٣٣.٣	٣
٣	تصقل الجمعية العاملين بمهارات عمل مستقبلية	٢	١٦.٧	٤ م
٤	يساهم العاملون في تقدير احتياجاتهم التدريبية	٧	٥٨.٣	٢
٥	يدعم اسلوب التدريب قدرات العاملين	١٢	١٠٠	١

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٤) والمعنى بتوضيح استجابات المبحوثين من العاملين بجمعية تنمية المجتمع المحلى بباروط مركز بنى سويف حول واقع استخدام اسلوب التدريب، ويتضح أنها جاءت مرتبة حسب التكرار والنسبة المئوية على النحو التالي.

١- أشارت نسبة (١٠٠٪) من عينة الدراسة من العاملين بالجمعية إلى أن اسلوب التدريب يدعم قدرات العاملين.

٢- أشارت نسبة (٥٨.٣٪) من عينة الدراسة من العاملين بالجمعية إلى أن اسلوب التدريب يساهم في تقدير الاحتياجات التدريبية للعاملين بالجمعية الأهلية.

٣- أوضحت نسبة (٣٣.٣٪) من عينة الدراسة من العاملين بالجمعية أن الجمعية لديها خطة تدريبية شاملة.

٤- أشارت نسبة (١٦.٧٪) من عينة الدراسة من العاملين بالجمعية إلى أن الجمعية تستخدم مقاييس علمية لتحديد الاحتياجات التدريبية كما أنها تصقل العاملين بمهارات عمل مستقبلية.

ومن النتائج السابقة المرتبطة بدراسة تقدير الموقف تبين للباحث حاجة الجمعية إلى تفعيل أساليب الممارسة المهنية المعنية بالتنمية المستدامة في إطار التوجه المستقبلي.

وقد استفاد الباحث من دراسة تقدير الموقف ما يلي:

١- صياغة مشكلة الدراسة.

٢- تحديد أهداف الدراسة وفروضها.

٣- تحديد نوع الدراسة ومنهجيتها البحثية.

٤- تصميم برنامج التدخل المهني.

**ثالثاً: الموجّهات النظرية للدراسة:**

تعتمد الدراسات الاجتماعية على منطلق نظري يعد موجه رئيس في فهم وتفسير الظاهرة محل البحث بما تحمله من توجيه وتفسير لها، وتعد النماذج العلمية موجهاً للأخصائي الاجتماعي نحو التغيرات المرغوب إحداثها في نسق العمل أو نسق الفعل أو نسق الهدف ، وبالتالي تزيد من فاعلية الممارسة المهنية وإضفاء

العملية عليها وتحدد جوانب التدخل المهني واستراتيجيات وأدوار الأخصائي الاجتماعي ( حبيب ، ٢٠١١ ، ص ٢٩٥ ).

ويمثل النموذج فى إطار الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع تصورا مقترحا للممارسة المهنية فى موقف إشكالي معين تم التأكد من صلاحيته من خلال الممارسة العلمية الميدانية فأصبح صالحا لتوجيه الممارسة المهنية فى مواقف أخرى مشابهة ( عفيفي، ٢٠٠٧، ص١٢٧ )  
وتعتمد الدراسة الحالية على بشكل اساسى على منطلق نظرى يعد موجه رئيس فى فهم وتفسير القضية محل البحث بما تحمله من توجيه وتفسير لها، وترتكز فى ذلك على استخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية فى طريقة تنظيم المجتمع.

#### - اهداف نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية:

يهدف نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية إلى تصميم وتنفيذ وتحسين وتقييم البرامج والخدمات التي تقدمها المؤسسات الاجتماعية والتي تم وضعها وفقا للاحتياجات الواقعية لسكان المجتمع، وتتضمن أهداف النموذج الآتي ( Well, 2008,p356 ):

- أ- تحسين الأداء المؤسسي للعاملين بالمؤسسات الاجتماعية وإكسابهم القدرة على الممارسة المهنية الفعالة.
- ب- تنمية القدرات الإدارية للعاملين بالمؤسسات الاجتماعية وإكسابهم مهارات التعامل مع المجتمع، والتي منها مهارات معرفية ومهارات مهنية.
- ج- تصميم برامج جديدة تساهم فى مواجهة المشكلات التي يعاني منها المجتمع.
- د- تطوير الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية للفئات المستهدفة.

ويحدد الباحث أن نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية فى هذه الدراسة يساهم فى تفعيل اساليب الممارسة المهنية للعاملين مما يساهم فى تنفيذ برامج ومشروعات تنموية مستدامة للمجتمع، ويهدف النموذج إلى مواجهة المشكلات داخل المنظمة من خلال دعم عمليات الابتكار والتطوير والابداع لتصميم وتنفيذ البرامج التنموية والروابط المجتمعية.

#### - عناصر نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية.

يقوم نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية على مجموعة من العناصر الأساسية والتي تمثل عناصر الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بصفة عامة، وعناصر ممارسة النموذج بصفة خاصة والتي تتمثل فيما يلي ( well, 1996,p46 ):

- أ. الاستراتيجيات التي يركز عليها نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية.
- ب. التكتيكات التي يعتمد عليها نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية.
- ج. الأدوات المهنية التي يعتمد عليها نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية.
- د. أدوار المنظم الاجتماعي وفقا لنموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية.

وسوف يتم تناول هذه العناصر بالشرح والتفصيل فى الفصل الرابع.

#### رابعاً: صياغة مشكلة الدراسة:

والممتنع للدراسات السابقة وما اشارت اليه دراسة تقدير الموقف؛ يتضح أن على كثرة تصنيفاتها وأبعادها ومحاورها ومتغيراتها إلا أنها اشارت إلى أهمية اساليب الممارسة المهنية فى انساق ممارستها والمتمثلة فى الجمعيات الاهلية العاملة فى مجال تنمية المجتمع، وطبقاً لنتائج دراسة تقدير الموقف وعلى كثرة تصنيفات الدراسات السابقة لم تتعرض لتناول قضية تفعيل أساليب الممارسة المهنية المعنية بالتنمية المستدامة فى إطار التوجه المستقبلي، وما يترتب عليها من تفعيل للممارسة المهنية للاخصائيين الاجتماعيين والعاملين بالجمعية الاهلية والقائمين على تنفيذ برامج التنمية المستدامة.

وتأسيساً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى التساؤل التالى " ما أثر ممارسة نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية فى تنظيم المجتمع وتفعيل أساليب الممارسة المهنية المعنية بالتنمية المستدامة فى إطار التوجه المستقبلي؟ " دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بأحدى الجمعيات الأهلية العاملة بالمجال البيئى.

#### خامساً: أهداف الدراسة:

وتنطلق هذه الدراسة من هدف رئيس مؤداه:

- اختبار العلاقة بين ممارسة نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية فى طريقة تنظيم المجتمع وتفعيل أساليب الممارسة المهنية المعنية بالتنمية المستدامة فى إطار التوجه المستقبلي لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجمعية تنمية المجتمع المحلى بباروط مركز بنى سويف.

- ويتحقق ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- اختبار العلاقة بين ممارسة نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية فى طريقة تنظيم المجتمع وتفعيل اسلوب التنسيق المعنى بالتنمية المستدامة فى إطار التوجه المستقبلي لدى العاملين بجمعية تنمية المجتمع المحلى بباروط مركز بنى سويف.

٢- اختبار العلاقة بين ممارسة نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية فى طريقة تنظيم المجتمع وتفعيل اسلوب التخطيط المعنى بالتنمية المستدامة فى إطار التوجه المستقبلي لدى العاملين بجمعية تنمية المجتمع المحلى بباروط بنى سويف.

٣- اختبار العلاقة بين ممارسة نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية فى طريق تنظيم المجتمع وتفعيل اسلوب التدريب المعنى بالتنمية المستدامة فى إطار التوجه المستقبلي لدى العاملين بجمعية تنمية المجتمع المحلى بباروط بنى سويف.

#### سادساً: فروض الدراسة.

تنطلق الدراسة الحالية من فرض رئيس مؤداه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لممارسة نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية فى طريقة تنظيم المجتمع وتفعيل أساليب الممارسة المهنية المعنية بالتنمية المستدامة فى إطار التوجه المستقبلي لدى العاملين بجمعية تنمية المجتمع المحلى بباروط مركز بنى سويف.

- ويتحقق ذلك من خلال الفروض الفرعية التالية:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لممارسة نموذج لتنمية البرامج والروابط المجتمعية فى طريقة تنظيم المجتمع وتفعيل اسلوب التنسيق المعنى بالتنمية المستدامة فى إطار التوجه المستقبل لدى العاملين بجمعية تنمية المجتمع المحلى بباروط بنى سويف.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لممارسة نموذج لتنمية البرامج والروابط المجتمعية فى طريقة تنظيم المجتمع وتفعيل اسلوب التخطيط المعنى بالتنمية المستدامة فى إطار التوجه المستقبل لدى العاملين بجمعية تنمية المجتمع المحلى بباروط مركز بنى سويف.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لممارسة نموذج لتنمية البرامج والروابط المجتمعية فى طريقة تنظيم المجتمع وتفعيل اسلوب التدريب المعنى بالتنمية المستدامة فى إطار التوجه المستقبل لدى العاملين بجمعية تنمية المجتمع المحلى بباروط مركز بنى سويف.

### سابعاً: مفاهيم الدراسة:

تتضمن الدراسة الحالية مجموعة المفاهيم الآتية:

١. مفهوم نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية.
٢. مفهوم أساليب الممارسة المهنية.
٣. مفهوم التوجه المستقبلي.
٤. مفهوم التنمية المستدامة.

وسوف نتناول هذه المفاهيم بالتفصيل فى العرض التالي :

#### ١- مفهوم نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية:

- **التعريف اللغوى للنموذج:** يعنى المثال الذى يعمل عليه الشيء (ابن فارس، ٢٠٢٢، ص ٢٨)

ويعرف النموذج على أنه بناء متكامل من المتغيرات أو العناصر المتكاملة التي تعتمد على القدرات الذهنية والخبرات المهنية يتم فى ضوءها الحكم على مدى نجاح البرنامج وقياس كافة أبعاده كأساس لاتخاذ قرارات تطويره أو تعديله أو إيقافه (أبو المعاطي، ٢٠٠٩، ص ٣٦٢)

ويشار إلى النموذج ايضا بانه مجموعة من المفاهيم والمبادئ المستخدمة لتوجيه أنشطة التدخل المهني؛

فهو لا يرتبط بأى تفسير نوعى للسلوك مقارنة بالنظرية، فمثلا ينظر إلى التدخل المهني فى الأزمات على انه

نموذج اكثر من نظرية ممارسة لأنه لا يتضمن تفسير لمواقف الأزمات وقد يلجأ إلى تفسيرات نظرية اخرى لهذا الموقف. (عبد المجيد، ٢٠٠٦، ص ٧٧)

- وفى ضوء الدراسة الحالية يمكن الإشارة إلى النموذج كما يلي:

- أ. عناصر متكاملة وخطوات مترابطة تعتمد على الخبرات المهنية والقدرات المرتبطة بتنظيم الافكار والافعال بطريقة منطقية تتضمن اطار معرفيا حول قضية محددة.
- ب. مجموعة العناصر السابقة ترتبط بالممارسة المهنية فى مواقف مهنية محددة تتعلق بالارتباط بين الحقائق والادوات والتي تتضمن الاهداف والاجراءات والممارسات المتعلقة بأحد مداخل الممارسة المهنية.
- ج. تحدد مهام وادوار المنظم الاجتماعى فى الموقف المحدد مع الاخذ فى الاعتبار امكانية تعميم ذلك فى المواقف المتشابهة لموقف التدخل المهنى فى كتونع مجالات الممارسة.

- مفهوم نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية " Program Development and Communty Liaison "

يعرف كل من "ماري ويل ودورسي جامبل" نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية على أنه نموذج للممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع يستهدف تنمية أساليب العمل داخل المؤسسات الاجتماعية وتطوير البرامج وتكوين الروابط المجتمعية من قادة من أجل تحقيق أهداف المؤسسات الاجتماعية وإحداث التنمية في المجتمع ( Gamble,2007.p55 )

كما يعرفه (Cnaan,2008,P131) انه احد نماذج الممارسة المهنى والذى يهتم بتحسين الخدمات الموجودة والتي تقدمها المؤسسات الاجتماعية ويقوم بتصميم الخدمات للفئات المستفيدة من هذه المؤسسات. ويقصد بنموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في هذه الدراسة كما يلي:

- احد نماذج الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع.
- جهود مهنية موجهة لتفعيل أساليب تتناسب مع التوجه المستقبلي لدى الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين بالجمعيات الأهلية العاملة فى تنمية المجتمع وحماية البيئة كآلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- جهود تستهدف تطوير قدرات العاملين بجمعيات تنمية المجتمع والمنفذة لبرامج التنمية المستدامة.
- جهود تستهدف تغيير اتجاهات افراد المجتمع نحو التوجه المستقبلي للتنمية المستدامة.
- تقوم تلك الجهود على أسس علمية ومهنية تتمثل في استراتيجيات وتكتيكات نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية، والتي تساهم في تفعيل أساليب الممارسة المهنية والتي تعنى بتحقيق أهداف برامج التنمية والمرتبطة بالتوجه المستقبلي.

٢- مفهوم أساليب الممارسة المهنية:

يشار إلى الممارسة المهنية بأنها الفعل والتدريب ومزاولة العمل باستمرار مع استخدام المعرفة والخبرة في العمل ( البعلبكي ، ١٩٨٧ ، ص ٢١١).

وتعرف الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية بأنها مجموعة من الطرق والأساليب الفنية والأدوات والمهارات المستندة على المعارف من التراث النظري والميداني لمساعدة الأفراد بمختلف فئاتهم العمرية وانتماءاتهم عند مواجهة المشكلات في حياتهم، حيث مفهوم الممارسة المهنية استخدام معلومات ومهارات لتقديم خدمات اجتماعية بطرق تتوافق مع قيم الخدمة الاجتماعية، وتشمل الممارسة العلاجية والتدعيم والوقاية، وتصنف مستويات الممارسة المهنية إلى ثلاث مستويات :

- مستوى الوحدات الصغرى (micro)

- مستوى الوحدات المتوسطة (mezzo)

- مستوى الوحدات الكبرى (micro) ( السنهوري ، ٢٠٠٧ ، ص ١٨٥).

ويشار إلى الممارسة المهنية على أنها أشكال وأساليب التدخل المهني والتي يتم من خلالها تحديد المشكلات والمواقف والعلاء ومهام العمل ومسؤولياته على كل من المستوى الفردي والجمعي والمجتمعي، وفي ضوء تعريف الممارسة المهنية يتضح أن مفهوم الممارسة المهنية بأنه نشاط يقوم به الأفراد العاملون في المؤسسات الحكومية والأهلية ويقدم الأخصائي الاجتماعي فيها استشارات في طرق العمل بهدف زيادة الكفاءة في العمل من خلال تقديم خدمات أفضل هدفها لتحسين وتطوير وسائل وطرق إنجاز الأعمال في الأعمال في المؤسسات الحكومية والأهلية لشعور العاملين المستفيدين بالرضا. ( حسان ، ٢٠١٤ ، ص ١٥ ) ويقصد بمفهوم أساليب الممارسة المهنية في هذه الدراسة التالي :

هي وسائل وأساليب يسعى الأخصائيون الاجتماعيون والعاملون في الجمعيات الأهلية التي تعمل في مجال حماية البيئة إلى تطبيقها وذلك لتحقيق أهداف البرامج التنموية المرتبطة بالتنمية أكرم المستدامة في محورها البيئي وذلك في إطار التوجه المستقبلي وهذه الأساليب تتمثل في " المشورة المهنية - التنسيق - التخطيط - التدريب تحليل تأثير الاتجاه - التسويق المخطط".

### ٣- مفهوم التوجه المستقبلي:

- توجه : أقبلي، توجه إلي : ذهب وقصد.

- توجه : أقبلي وقصد.

- مستقبلية "اسم": مجال علمي يشغل فيه متخصصون لمعرفة أحوال عالم الغد وتطوراته من أجل تحضير مخططات له. (معجم المعاني الجامع)

كما عرفت بأنها تلك الدوافع والصفات التي تتوقع أن تسود مستقبلا ويتوصل إليها خبراء علوم المستقبل من خلال تحليل الواقع واتجاهات التطور في البحث العلمي وما يطرأ علي العلوم من تغيرات تكنولوجية. (مجدي، ٢٠٠٦، ص ٢٤)

وفي ضوء عرض مفهوم التوجه المستقبلي يستوجب علي الباحث تناول مفهوم "الدراسات المستقبلية، علم المستقبلات" وتحليل مفرداته كما يلي :

- دراسة : جاء في لسان العرب " درست الكتاب أدرسته دراسا أي ذلته بكثرة القراءة حتي خف حفظه علي ، فالدراسة فهم الشيء وتعهدته حتي يسهل ويتمهد " (ابن المنظور، ١٤٢٣، ص ١٨).
- ويتضح أن لفظة دراسة في العربية تأتي دالة على عدة معان ومن أشهرها " العلم".
- المستقبل: هو ما واجهك، فما تستقبله من أيام هو مستقبل لأنك تواجهه ( ابن فارس، ١٤١١، ص ١٥)

- الدراسات المستقبلية:

تعرف الجمعية الدولية للمستقبلات "World Future Society" دراسة المستقبل "Futurology"

عدة تعريفات كما يلي:

- أنها أوسع من حدود العلم فهي تتضمن الجهود الفلسفية والفنية جنباً إلى جنب مع الجهود العلمية (النعيري، ٢٠٠٩: ٣١) وهذا التعريف يرى أنها علم وفلسفة وفن.
- أنها تتعامل مع نطاق بدائل النمو الممكنة، وليس مع إسقاط مفردة محددة للمستقبل (النعيري، ٢٠٠٩، ص ٣١).

ويجمع المشتغلون بالدراسات المستقبلية على أنها:

- اجتهاد علمي منظم يرمي إلى صوغ مجموعة من "التنبؤات المشروطة" تشمل المعالم الرئيسية الأوضاع مجتمع ما أو مجتمعات عبر فترة عقدين أو أكثر، وتتطلق من الافتراضات الخاصة حول الحاضر والماضي لاستكشاف أثر دخول عناصر مستقبلية على المجتمع أو المجتمعات . (الدجاني، ١٩٩٢، ص ٢)
- وأيضاً يشار إليها بأنها مجموعة الدراسات والبحوث التي تهدف إلى تحديد اتجاهات الأحداث، وتحليل مختلف المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في الاتجاهات أو حركة مسارها، أو مجموعة الدراسات والبحوث التي تكشف عن مشكلات محتملة في المستقبل، وتتنبأ بالأولويات التي يمكن أن تحدها كحلول لمواجهة هذه المشكلات (فليه وآخرون، ١٤٢٤: ١٧)

وتعتبر الدراسات المستقبلية بأنها تخصص علمي جديد يختص بصقل البيانات، وتحسين العمليات التي علي أساسها تتخذ القرارات السياسية في مختلف مجالات السلوك الإنساني، مثل الأعمال التجارية والحكومية والتعليمية، والغرض من هذا التخصص العلمي هو مساعدة متخذي القرار وصانعي السياسات علي أن يختاروا بحكمة، وفي إطار أغراضهم وقيمهم، من بين المناهج المتاحة للفعل في زمن معين (زاهر، ١٩٩١، ص ١٥)

والجدير بالذكر أن الدراسات المستقبلية تركز على تفاعل الجوانب المختلفة للأنساق الاجتماعية السياسية - الاقتصادية، في إطار فلسفة الأنساق الكلية، هذا التفاعل الذي يكثر الحديث عنه في فلسفة التنمية، ولكنه يكاد يختفي عند التخطيط للتنمية بأساليب اعداد الخطط التقليدية. (منصور، ٢٠١٤، ص ١٢٢)



وفي سياق الترابط الزمني يتضح أن الدراسات المستقبلية جهد علمي منظم، يسعى إلى تحديد احتمالات وخيارات مختلفة مشروطة لمستقبل قضية أو عدد من القضايا خلال مدة مستقبلية محددة بأساليب متنوعة، اعتماداً على دراسات من الحاضر والماضي، وابتكار أفكار جديدة منقطة الصلة عنهما "الحاضر والماضي" (عساف، ٢٠١٣، ص ١٠٩)

ويطرح مفهوم علم المستقبل اليوم علي أنه المعرفة الوصفية والتحليلية والتبصيرية للدولة وللظواهر المتعلقة بها ، وتحتاج هذه المعرفة للدعم بكميات هائلة من المعلومات ، لذا كان التسابق العالمي في مجال المعلوماتية ، إذ جري هذا التسابق ويستمر على إنتاج المعلومة وتصنيعها وسرعة نقلها وإيصالها للهدف وتوليد معلومات جديدة ، حتي طرحت اليوم فرضيات أنه من يملك المعلومات سيمك السلطة في القرن الحادي والعشرين، والدراسات المستقبلية هي قبل كل شيء منهج علمي وموقف فكري ، وتصرف عقلي للتحكم في مسار الحاضر، ليس عبر ادعاء التمكن من إدراك كلي لمضامين المستقبل فذلك ضرب من المحال، بل بتوجيه الحاضر نحو المستقبل المراد ، والغد المنشود. (كورنيس ، ٢٠٠٣، ص ٨١).

ويقصد بالتوجه المستقبلي في الدراسة الحالية الآتي :

- مجال يتم من خلاله وضع برامج ذات أهداف متوقع أن تسود مستقبلا، مرتبطة بمجال حماية البيئة، توصل إليها خبراء من خلال تحليل واقع اتجاهات النشاط العام للمجتمع مع البيئة.
- معرفة علمية منظمة ترتبط بالتنمية عامة، وبمجال حماية البيئة في المستقبل.
- توقعات قائمة علي الدراسات المستقبلية، مرتبطة بتحقيق استدامة بيئة في المجتمع، وتساهم الجمعيات الأهلية في تنفيذ برامجها .

#### ٤- مفهوم التنمية المستدامة :

وضعت العديد من التعريفات للتنمية المستدامة وبطرق مختلفة ولكن سنستند إلى التعريف المستخدم على نطاق واسع والذي أقره تقرير مستقبلنا المشترك الذي نشر أثناء عقد لجنة بروتلند في عام ١٩٨٧ م والذي نص بشكل أساسي على أن التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة (مبارك ٢٠٠٧، ص ٩)

كما يعرفها البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة بأنها تمكين جميع الأفراد من توسيع نطاق قدراتهم البشرية إلي أقصى درجة، وتوظيف تلك القدرات أفضل توظيف ممكن في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، مع الوضع في الحسبان الإنصاف في التوزيع بتقاسم الفرص الإنمائية بين الأجيال الحاضرة والأجيال المقبلة (تقرير البرنامج الإنمائي، ١٩٩٨، ص ٣١)

وقد تم الإشارة إلى مفهوم التنمية المستدامة بأنها التنمية الحقيقية ذات القدرة على الاستمرار والتواصل من منظور استخدامها للموارد الطبيعية، والتي يمكن أن تحدث من خلال استراتيجية تتخذ التوازن البيئي كمحور ضابط لها، وهي أساليب علمية مخططة لتحقيق التوازن البيئي بين أنشطة الإنسان وجهوده والبيئة بأبعادها

الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، من خلال استراتيجية واضحة، وحسن إدارة وتنظيم وتنمية استخدام الإنسان لموارد البيئة المتاحة، والتي يمكن إتاحتها لتحسين فرص الحياة ل الإنسان في المجتمع حاضرا ومستقبلا (السروجي، ٢٠٠٢، ص ٣١٧)

ويقصد بالتنمية المستدامة في الدراسة الحالية الآتي:

- برامج يتم تنفيذها من خلال جمعيات أهلية يشارك فيها أخصائيون اجتماعيون تستهدف تحقيق توازن بين أنشطة أفراد المجتمع والبيئة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، قائمة علي المشاركة والمعرفة التي تتجاوز الحاضر، بل تضع المستقبل في توجهاتها وجدانا وسلوكا .
- توازن بين أنشطة الإنسان والبيئة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

### ثامنا: منهج الدراسة :

اتساقاً مع اهداف هذه الدراسة وفروضها وطبيعتها كدراسة شبه تجريبية اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعة تجريبية واحدة والقياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية لمعرفة الفرق بين القياسين ويتم ارجاع النتيجة إلى المتغير التجريبي وهو برنامج التدخل المهني والذي اتبع الباحث فيه وتقوم الدراسة الحالية بالأساس على القيام بالتدخل المهني كمتغير مستقل وقياس أثره على تفعيل أساليب الممارسة المهنية المعنية بالتنمية المستدامة في اطار التوجه المستقبلي كمتغير تابع، ويعد المنهج شبه التجريبي المنهج الأنسب لإجراء الدراسة الحالية من خلال التصميم التجريبي باستخدام مجموعة تجريبية واحدة، وتطبيق القياس القبلي علي هذه المجموعة والتي قوامها (٤٠) مفردة والمتمثلة من العاملين بجمعية تنمية المجتمع المحلي بقرية باروط التابعة لمدينة بني سويف.

### تاسعا: أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث على اختيار ادوات الدراسة الحالية اتساقا مع متطلبات ونوعية الدراسة والاعتماد علي الاداة التي تتفق مع طبيعة المشكلة قيد الدراسة وطبيعتها واهدافها والفروض محل الاختبار. وتتمثل أدوات الدراسة فيما التالي:

١. استمارة استبيان لدراسة لتقدير الموقف من الدراسة الحالية.
٢. مقياس تفعيل اساليب الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع المعنية بالتنمية المستدامة مطبق علي العاملين ( الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين والمسؤولين ) بجمعية تنمية المجتمع المحلي بقرية باروط التابعة لمدينة بني سويف، وهو من اعداد الباحث.

### عاشرا: مجالات الدراسة:

- ١- المجال المكاني:

تم اجراء الجانب التطبيقي للدراسة الحالية على العاملين بجمعية تنمية المجتمع المحلي بقرية باروط التابعة لمدينة بني سويف، وقد تم اختيار الجمعية عينة عمدية وذلك طبقا للمبررات التالية:

- تخضع الجمعية لقانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية.
- معترف بها من جانب مديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة بني سويف.
- تعمل الجمعية في تنفيذ برامج التنمية المستدامة.
- الاعتماد علي الدعم الأهلي والحكومي المقدم لها.
- يتواجد بها اخصائون اجتماعيون يعملون (كل الوقت - بعض الوقت).
- الجمعية غير متوقفة النشاط بناء علي تقارير مديرية التضامن الاجتماعي
- للجمعية مقر فعلي وانشطة واقعية.

## ٢- المجال البشري:

لقد اتبع الباحث اسلوب الحصر الشامل للعاملين بجمعية تنمية المجتمع المحلي بقرية باروط التابعة لمدينة بني سويف وعددهم (٤٠) مفردة من الاخصائيين والعاملين واعضاء مجلس ادارة الجمعية.

## عاشرا: نتائج الدراسة:

وبالنظر إلى الجدول التالي رقم (٤) والذي يتناول الدرجة الكلية لعبارات مقياس تفعيل اساليب الممارسة المهنية المعنية بالتنمية المستدامة في اطار التوجه المستقبلي والذي يتضح فيه الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية:

م	العبارة	القياس القبلي		القياس البعدي	
		الدرجة النسبية	الوسط المرجح	الدرجة النسبية	الوسط المرجح
<b>اسلوب التنسيق</b>					
أ	تشكل الجمعية لجنة تنسيقية بين الاقسام				
١	تستفيد الجمعية من كافة تخصصات العاملين بها	٢,٨٢٥	٥٦,٥	٣,٤٥٠	٦٩
٢	تهتم الجمعية بتحديد اختصاصات العاملين لمنع الازدواج	٢,٣٥٠	٤٧	٣,٤٢٥	٦٨,٥
٣	تستعين الجمعية بالخرايط التنظيمية في عملها	٢,١٧٥	٤٣,٥	٣,٤٢٥	٦٨,٥
٤	تشجع الجمعية العمل المشترك	٢,٩٢٥	٥٨,٥	٣,٥٠٠	٧٠
٥	تتيح الجمعية قنوات اتصال افقية للعاملين	٣,٥٢٥	٧٠,٥	٣,٦٠٠	٧٢
ب	تبادل الآراء والخبرات				
٦	تهتم الجمعية بأراء العاملين والمسؤولين	٤,٠٥٠	٨١	٤,١	٨٢
٧	تفتح الجمعية قنوات اتصال مباشر بين العاملين والمسؤولين	٢,٦٥٠	٥٣	٣,٦٥٠	٧٣
٨	تتخذ الجمعية قراراتها طبقا لوجهة نظر المسؤولين فقط	٣,٦٥٠	٧٣	٢,٧٧٥	٧٤
٩	تحقق الجمعية مبادئ الديموقراطية في الادارة	٢,١٠٠	٤٢	٣,٧٧	٦٦

٥٥,٥	٣,٣	٣٩	١,٩٥٠	تبادل الجمعية وجهات النظر بشكل دوري	١٠
<b>ج اعداد ورش عمل</b>					
٨٠	٤,٠٠٠	٤٠,٥	٢,٠٢٥	تهتم الجمعية بإعداد ورش عمل تضمن كيفية التعامل مع المشكلات	١١
٨٤	٤,٢٠٠	٤٦,٥	٢,٣٢٥	يتشارك المسئولون والعاملون في ورش العمل	١٢
٨٢	٤,١٠٠	٤٢,٥	٢,١٢٥	تركز ورش العمل على التنسيق بين الاقسام	١٣
٧٥	٣,٧٥٠	٤٣	٢,١٥٠	تساهم ورش العمل في حل المشكلات التنظيمية	١٤
٨٥	٤,٢٥٠	٤٢	٢,١٠٠	توفر الجمعية مدربين متخصصين لورش العمل	١٥
<b>د تحليل الخبرات السلبية المرتبطة بالتنسيق</b>					
٧٧,٥	٣,٨٧٥	٤٥	٢,٢٥٠	تقوم الجمعية بالتقييم الدوري للعاملين	١٦
٨٨	٤,٤٠٠	٥٤,٥	٢,٧٢٥	تساهم القيادة المهنية في تلافى السلبيات	١٧
٧٧	٣,٨٥٠	٤٤	٢,٢٠٠	تعرض الجمعية النتائج بشفافية علي العاملين	١٨
٧٥,٥	٣,٧٧٥	٥٧,٥	٢,٨٧٥	تستفيد الجمعية من النتائج السلبية السابقة	١٩
٧٤	٣,٧٠٠	٥٦	٢,٨٠٠	تعزز الجمعية نقاط القوة لدى العاملين	٢٠
<b>اسلوب التخطيط</b>					
<b>أ اعداد دراسات الجدوى للمشروعات</b>					
٧٨	٣,٩٠٠	٥٦	٢,٨٠٠	تعمل الجمعية على تعديل جوانب الضعف في المشروعات	٢١
٧٥	٣,٧٥٠	٥٦	٢,٨٠٠	تدعم الجمعية جوانب القوة في المشروعات	٢٢
٧٥,٥	٣,٧٧٥	٥٩	٢,٩٥٠	تستعين الجمعية بالخبرات المتخصصة في دراسة المشروعات	٢٣
٧٥	٣,٧٥٠	٣٣,٥	١,٦٧٥	يشارك العاملون في وضع التصورات المرتبطة بالمشروعات	٢٤
٧٤	٣,٧٠٠	٣٧	١,٨٥٠	تستخدم الجمعية مقاييس علمية لإعداد المشروعات	٢٥
<b>ب اعداد الخطط البديلة لمواجهة الصعوبات الطارئة</b>					
٧٤,٥	٣,٧٢٥	٤٤,٥	٢,٢٢٥	تراعى الجمعية المتغيرات المستقبلية في خططها	٢٦
٧٨,٥	٣,٩٢٥	٥٥	٢,٧٥٠	توازن الجمعية بين الامكانيات والاحتياجات في خططها	٢٧
٧٦,٥	٣,٨٢٥	٤٢	٢,١٠٠	تخضع الجمعية خططها للتقييم المرحلي	٢٨
٨٩	٤,٤٥٠	٥٥,٥	٢,٧٧٥	تضع الجمعية خطط ملائمة للمتغيرات المعاصرة	٢٩
٩١,٥	٤,٥٧٥	٣٣	١,٦٥٠	يشارك العاملون بمقترحاتهم تجاه متغيرات التخطيط	٣٠
<b>ج أولوية التخطيط التنظيمي</b>					
٨٩,٥	٤,٤٧٥	٧٦	٣,٨٠٠	تدير الجمعية أعمالها وفق اللوائح المنظمة لإدارة أعمالها	٣١
٩٢,٥	٤,٦٢٥	٧٦,٥	٣,٨٢٥	تمكن الجمعية العاملين والمسئولين من أدوارهم المنوطة بهم	٣٢
٩٤,٥	٤,٧٢٥	٥٠,٥	٢,٥٢٥	توزع الجمعية الأدوار حسب المؤهل والخبرة	٣٣
٧٧	٣,٨٥٠	٤٩,٥	٢,٤٧٥	تعمل الجمعية في إطار الشفافية والمحاسبية	٣٤

٨٨	٤,٤٠٠	٥٩	٢,٩٥٠	توهل الجمعية الكوادر التنظيمية	٣٥
<b>د</b>					
تقييم العاملين لأدوارهم					
٩٥,٥	٤,٧٧٥	٣٦,٥	١,٨٢٥	يوجد بالجمعية خطة لتقييم أداء العاملين	٣٦
٨٥	٤,٢٥٠	٤٥,٥	٢,٢٧٥	يقوم العاملون بتقييم ادوارهم بموضوعية	٣٧
٨٥,٥	٤,٢٧٥	٣٧	١,٨٥٠	تخضع كافة خدمات الجمعية للتقييم المستمر	٣٨
٧٧	٣,٨٥٠	٣١,٥	١,٥٧٥	تعقد الجمعية مقارنات علنية بين الخطط والمستهدفات	٣٩
٧٥	٣,٧٥٠	٥٣,٥	٢,٦٧٥	توزع الجمعية الادوار في اطار الامكانيات المهنية	٤٠
<b>اسلوب التدريب</b>					
<b>أ</b>					
استخدام المقاييس العلمية لتحديد الاحتياجات التدريبية					
٨٧,٥	٥,٠٠٠	٣٨	١,٩٠٠	تستخدم الجمعية المقاييس العلمية لتحديد القدرات الفعلية للعاملين	٤١
٩٠	٤,٥٠٠	٣٧	١,٨٥٠	تستعين الجمعية بالخبراء والمتخصصون في تصميم المقاييس العلمية	٤٢
٧٣,٥	٣,٦٧٥	٣٣,٥	١,٦٧٥	يساهم العاملون في إعداد المقاييس العلمية	٤٣
٩٠	٤,٥٠٠	٣٨,٥	١,٩٢٥	تعد الجمعية الخطة التدريبية في ضوء نتائج قياس الاحتياجات التدريبية	٤٤
٧٦,٥	٣,٨٢٥	٣٧,٥	١,٨٧٥	تتوافق نتائج القياس مع الاحتياجات الفعلية للعاملين	٤٥
<b>ب</b>					
إعداد خطة تدريبية شاملة					
٨٥	٤,٢٥٠	٥٢,٥	٢,٦٢٥	تقوم الجمعية بإعداد خطة تدريبية شاملة للعاملين بها	٤٦
٩٤	٤,٧٠٠	٥٣	٢,٦٥٠	تتناسب الخطط التدريبية مع احتياجات العاملين	٤٧
٩٧,٥	٤,٨٧٥	٥٦	٢,٨٠٠	تراجع الخطط التدريبية برامج عمل الجمعية	٤٨
٩٢	٤,٦٠٠	٥٧	٢,٨٥٠	تستخدم الجمعية اساليب تدريب حديثة	٤٩
٨٨,٥	٤,٤٢٥	٥٩	٢,٩٥٠	تستعين الجمعية بمختصين في تنفيذ الخطط التدريبية	٥٠
<b>ج</b>					
تقدير العاملين لاحتياجاتهم والتعرف علي امكانياتهم					
٩٣	٤,٦٥٠	٣٨,٥	١,٩٢٥	تساعد الجمعية العاملين في تقدير احتياجاتهم وامكانياتهم	٥١
٩٣,٥	٤,٦٧٥	٣٨	١,٩٠٠	تعقد الجمعية لقاءات للمسؤولين والعاملين لمناقشة اوضاعهم	٥٢
٨٩,٥	٤,٤٧٥	٦٢,٥	٣,١٢٥	تتبنى الجمعية آراء العاملين تجاه احتياجاتهم	٥٣
٧٢,٥	٣,٦٢٥	٦٠,٥	٣,٠٢٥	تتيح الجمعية للعاملين القنوات الشرعية في التعبير عن اوضاعهم	٥٤
٩٠,٥	٤,٥٢٥	٥٩,٥	٢,٩٧٥	توضع الجمعية المعايير المهنية حتي يتثن للعاملين اخذها في الاعتبار	٥٥
<b>د</b>					
تعزير العاملين بمهارات التوجه المستقبلي					
٩٤	٤,٧٠٠	٥٨,٥	٢,٩٢٥	تصقل الجمعية العاملين بمهارات تناسب برامج التنمية المستدامة	٥٦
٩١	٤,٥٥٠	٤٠,٥	٢,٠٢٥	تمتد الجمعية مهارات العاملين المرتبطة بالتفكير المستقبلي	٥٧

٩٠	٤,٥٠٠	٥٦	٢,٨٠٠	توفر الجمعية وسائل حديثة لتنمية مهارات العاملين	٥٨
٩٣	٤,٦٥٠	٥٣,٥	٢,٦٧٥	تستخدم الجمعية الاستراتيجيات التنموية المهنية	٥٩
٨٦,٥	٤,٣٢٥	٥٧	٢,٨٥٠	تتناسب المهارات المهنية للعاملين مع المتغيرات المجتمعية المعاصرة	٦٠
٨١,٩٥	٥,٠٠	٥٠,١٥	٣,٥٠	الدرجة الكلية	

- الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس تفعيل أساليب الممارسة المهنية المعنية بالتنمية المستدامة:

تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس أساليب الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع المعنية بالتنمية المستدامة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥) نتائج اختبار "ت" للعينات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد

العينة في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس

البعد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	لصالح
الدرجة الكلية للمقياس	قبلي	١٥٠,٤٦	١٧,٠٩٦	٣٩	٢٧,٣٦٢ -	٠,٠٠٠٠١	البعدي
	بعدي	٢٤٥,٨٣	٣٠,٠٦٦				

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس (أساليب الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع المعنية بالتنمية المستدامة) لصالح التطبيق البعدي حيث اوضحت نتائج القياس القبلي أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت (١٥٠,٤٦) والانحراف المعياري (١٧,٠٩٦)، بينما جاءت النتائج طبقاً للقياس البعدي بمتوسط حسابي (٢٤٥,٨٣) وانحراف معياري (٣٠,٠٦٦)، بينما بلغت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات أبعاد المقياس (٢٧,٣٦٢-).

بناء على ما سبق من نتائج نستخلص: ثبوت صحة الفرض الرئيس للدراسة ومفاده: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لممارسة نموذج لتنمية البرامج والروابط المجتمعية في طريقة تنظيم المجتمع وتفعيل أساليب الممارسة المهنية المعنية بالتنمية المستدامة في إطار التوجه المستقبل لدى العاملين بجمعية تنمية المجتمع المحلي بقرية باروط.

نتائج الدراسة في ضوء فروض الدراسة:

اثبتت نتائج الدراسة صحة فرض الدراسة والذي مؤداه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لممارسة نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في طريقة تنظيم المجتمع وتفعيل أساليب

الممارسة المهنية المعنية بالتنمية المستدامة فى إطار التوجه المستقبلى مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للدرجة الكلية على المقياس وذلك لصالح القياس البعدى لدى العاملين بجمعية تنمية المجتمع المحلى بقرية باروط؛ وذلك فى ضوء صحة الفروض الفرعية التالية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لممارسة نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية وتفعيل أسلوب التنسيق المعنى بالتنمية المستدامة فى إطار التوجه المستقبلى عند مستوي (٠,٠٥) لدى العاملين بجمعية تنمية المجتمع المحلى بقرية باروط مركز بنى سويف لصالح القياس البعدى.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لممارسة نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية وتفعيل أسلوب التخطيط المعنى بالتنمية المستدامة فى إطار التوجه المستقبلى عند مستوي (٠,٠٥) لدى العاملين بجمعية تنمية المجتمع المحلى بقرية باروط مركز بنى سويف لصالح القياس البعدى.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لممارسة نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية وتفعيل أسلوب التخطيط المعنى بالتنمية المستدامة فى إطار التوجه المستقبلى عند مستوي (٠,٠٥) لدى العاملين بجمعية تنمية المجتمع المحلى بقرية باروط مركز بنى سويف لصالح القياس البعدى.

## المراجع

- النور، مأمون أحمد محمد (٢٠١٢) : التنمية المستدامة، الأمن والحياة، عدد ٣٩١، مجلد ٣١، جامعة نايف للعلوم الأمنية .
- قاضي، أسامه (١٩٩٠): التنمية والبيئة، مجلة العلوم الاجتماعية، عدد ١، مجلد ٢٣، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي.
- مبارك، فاطيمة (٢٠١٢): التنمية المستدامة أصلها ونشأتها، مجلة بيئة المدن الإلكترونية، عدد ١٣، مجلد ٢٣، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي .
- عبد الرحمن، خير الدين (٢٠١١): تلمس المستقبل ما بين التفكير العلمي والخيال، مجلة الباحثون، العدد ١٥، اتحاد الكتاب العرب.
- رئاسة مجلس الوزراء المصري (٢٠١٤): رؤية مصر ٢٠٣٠.
- جهاز شئون البيئة المصري (٢٠١٤): تنفيذ رؤية مصر ٢٠٣٠.
- أبو الفتوح، مدحت (١٩٩٢) : الخدمة الاجتماعية مدخل متكامل، القاهرة، المطبعة التجارية الحديثة .
- السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٢): التنمية الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.
- السروجي ، طلعت مصطفى (٢٠١٢): التنمية الاجتماعية بين الحداثة إلي العولمة ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية.
- عفيفي، عبد الخالق محمد (٢٠١٢): تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية تكنولوجيا التدخل المهني في إطار الأجهزة والاتجاهات الحديثة، المكتبة العصرية، المنصورة.
- السنهوري، أحمد محمد (٢٠٠٧): موسوعة الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الحادي والعشرين ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- حبيب، جمال شحاته (١٩٩٧): العلاقة بين تطبيق برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين وتنمية أدائهم المهني، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، عدد ٢، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .
- عبد الواحد، محمد عرفات (٢٠٠٩): استراتيجية التدعيم في تنظيم المجتمع وتفعيل الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال بلا مأوى، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم .



- عبد الواحد، محمد عرفات ( ٢٠١٨ ) : نماذج ونظريات في تنظيم المجتمع، دار الطباعة الحرة
- جلال، رأفت محمد (١٩٩٧): التقدير المجتمعي للأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجمعيات تنمية المجتمع المحلي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، عدد ٢، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- عبد اللطيف، رشاد أحمد ( ١٩٩٨ ) : أسس طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية " مدخل دراسة المجتمع "، مطبعة الإسراء، القاهرة.
- بدوي، أحمد زكي (١٩٨٦): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، الطبعة الثانية، مكتبة لبنان، بيروت.
- رشوان، أحمد صادق (٢٠١٠): القاعدة المعلوماتية كألية لبناء القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، عدد ٢٨، مجلد ٢، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.
- يعقوب، إسحق إبراهيم هدي (٢٠١٣): التنمية المستدامة نظرة تأصيلية، مجلة بحوث ودراسات العالم الإسلامي، عدد ١٠، معهد بحوث العالم الإسلامي، جامعة أم درمان.
- عبد الكريم، ياسر فضل (٢٠١٦): تطوير التنظيم الإداري في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، مجلة كلية التربية، عدد ١٨٦، مجلد ٤، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.
- حبيب، جمال شحاته (٢٠١١): قضايا وبحوث واتجاهات حديثة في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية، مركز توزيع ونشر الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- قنديل، رانيا يحيى (٢٠١٧): الأساليب التي تستخدمها الجمعيات الأهلية العاملة في مجال أطفال بلا مأوى في مواجهة مشكلاتها التنظيمية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، القاهرة.
- نصر، خالد فوزي صفي الدين (٢٠١١): استخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في مساعدة المنظمات غير الحكومية على الحد من العنف ضد المرأة في المناطق العشوائية، المؤتمر العلمي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية، مجلد ٦، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- عفيفي، عبد الخالق محمد ( ٢٠٠٧ ) : الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع موجهات نظرية تطبيقات عملية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة
- عبد الرحمن، خير الدين (٢٠١١): تلمس المستقبل ما بين التفكير العلمي الخيال، مجلة الباحثون، العدد ٤، مجلد ١٨، الكويت.

- النعيرى، محمد بن احمد حسن (٢٠٠٩): اسس دراسة المستقبل من المنظور الاسلامى، دار الفكر العربي، دمشق.
- الدجاني، أحمد صادق (١٩٩٢): دراسة المستقبل برؤية مسلمة مؤمنة، دار البشير، عمان
- فليه، فاروق عبده وآخرون (١٤٢٤): الدراسات المستقبلية من منظور تربوي، دار المسيرة، عمان.
- زاهر، ضياء الدين (١٩٩١): الدراسات المستقبلية العربية الواقع وسيناريوهات المستقبل، مجلة مستقبل التربية العربية، مجلد ١، عدد ١، المركز العربي للتنظيم والتربية، القاهرة.
- منصور، محمد ابراهيم (٢٠١٤): الرؤية المستقبلية لمصر ٢٠٣٠ دراسة استشرافية، مركز الدراسات المستقبلية القاهرة.
- عساف، محمود عبد المجيد (٢٠١٣): رؤية مقترحة لتوظيف دراسة اساليب المستقبل فى البحوث التربوية في فلسطين، المؤتمر العلمي الثاني اولويات البحث العلمي في فلسطين، الجامعة الاسلامية.
- كورنيش، إدوارد (٢٠٠٣): المستقبلية " مقدمة في فن وعلم وفهم بناء عالم الغد، ترجمة محمود فلاح، منشورات وزارة الثقافة، سورية، دمشق .
- البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (١٩٩٨): تقرير التنمية البشرية.
- حجازي، هدي محمود حسين (٢٠١٨): نموذج مقترح لممارسة تنظيم المجتمع في بناء قدرات الجمعيات الأهلية، المؤتمر الثلاثين للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ابراهيم، محمد أيوب محمد (٢٠١٨): استخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في تفعيل إدارة المتطوعين بالجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوى، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- مجدي، فراح (٢٠٠٦): الدراسات المستقبلية في الفكر العربي الحديث، مجلة الدراسات المستقبلية، عدد ١، حزيران يونيو، السودان.
- غطاس، طلال بن عقيل بن الخيري (٢٠١٣): ضوابط الدراسات المستقبلية في ضوء التربية الإسلامية دلفاي نموذجاً، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، عدد ٢٩، القاهرة .
- المبارك، أم العز يوسف (٢٠١٤): مفهوم الدراسات المستقبلية، مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية، عدداً، مجلد ٣، جامعة بحري، السودان.

- الطويل، ناصر (٢٠١٦): تأثير الأبعاد المنهجية للدراسات المستقبلية العربية فى الحصيلة العلمية والمجتمعية، مجلة استشراف للدراسات المستقبلية، عدد ١، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر.
- بن فارس، أحمد (١٤١١): معجم مقاييس اللغة، دار الجبل، القاهرة.
- أبو المعاطي، ماهر (٢٠٠٩): الاتجاهات الحديثة فى الخدمة الاجتماعية، القاهرة، نور الإيمان للطباعة .
- الرمضانى، مازن (٢٠١٦): دراسات المستقبلات رؤية فى إشكالية المفهوم ومقاربة التوظيف، مجلة استشراف للدراسات المستقبلية، عدد ٢، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر.
- Well, Marie (1996): Community practice conceptual Models. N. Y, Haworth press .
- Well, Marie (2008): Community Practice Skill Work book Local to Global Perspectives, N .Y, Colombia university press .
- Gamble, Dorothy (2007): Integrating globalization into the Social work Journal of Sociology and Social Welfare. Val. 34, 2 article .
- Jeffries, Ann (2008): Modern Community Work " Animalistic Framework for practice , United States , Ann Art or, Capital University
- Netting, Ellen (2003): Social Work Macro Practice, Canada, On taro Press
- Lllllllll
- Sheen , H (1986): Process consolation , N.Y. Free press .
- Jeffries, Ann (2008): Modern Community Work " Animalistic Framework for practice , United States , Ann ardor, Capital University
- F. Ellen , Netting (2016): The use of Program development and community United State , Cupola University
- Weil, Marie 2007): Introduction models of Community Practice in action ,
- Journal Community Practice, Vo 22
- Saris, E., et al (2004): Methods for testing and evaluating survey questionnaires. Hoboken, New Jersey: John Wiley & Sons.
- Best, J. W.,& Karen , J .V. (1998): Research in Education, U.S.A : Viacom Company and Library of Congress, 8th ed. P 378.